

بحار الأنوار

« صفحة 423 » المناس : الملجأ والمفر . 49 - ومنه في الاحتجاج على الخصوم : لنا ما تدعون بغير حق * إذا ميز الصحاح من المراض عرفتكم حقنا فجحدتموه * كما عرف السواد من البياض كتاب الله شاهدنا عليكم * وقاضينا الإله فنعم قاض 50 - وفيه [ومنه خ ل] أنه كتب معاوية إليه عليه السلام : لا تفسدن سابق إحسان مضى * والله لا تغلب فيما قد قضى فأجابه [علي] عليه السلام : إن كنت ذا علم بما الله قضى * فأثبت أصادفك وسيوفي منتضى والله لا يرجع شئ قد مضى * والله لا يبرم شيئاً نقضا 51 - ومنه في المفاخرة : نحن نؤم النمط الأوسط * لسنا كمن قصر أو أفرط 52 - ومنه في الشكوى : مات الوفاء فلا رقد ولا طمع * في الناس لم يبق إلا اليأس والجزع فاصبر على ثقة بالله وارض به * فأكرم من يرجى ويتبع 53 - ومنه في التذلل [إلى الله تعالى] : ذنوبي إن فكرت فيها كثيرة * ورحمة ربي من ذنوبي أوسع فما طمعي في صالح قد عملته * ولكنني في رحمة الله أطمع فإن يك غفران فذاك برحمة * وإن تكن الأخرى فما كنت أصنع